

# درجة تطبيق معايير الجودة (NAEYC) في الحضانات من وجهة نظر أولياء الأمور في دولة الكويت



ليلى سعود الخياط<sup>(1)</sup>

## ملخص

**الأهداف:** سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع الجودة في الحضانات في دولة الكويت من وجهة نظر أولياء الأمور؛ إذ تم اعتماد المعايير المنبثقة عن منظمة NAEYC للجودة في مرحلة الطفولة المبكرة، والمكونة من أربعة مجالات، المجال الأول بعنوان كفاءة منهج الحضانة وطرق التدريس واشتمل على معيارين (المنهج، التدريس)، والمجال الثاني بعنوان كفاءة إدارة الحضانة والكادر التعليمي واشتمل على عدة معايير (القيادة والإدارة، كفاءات الموظفين وإعدادهم ودعمهم، تقييم تقدم الطفل)، والمجال الثالث بعنوان التفاعل الاجتماعي واشتمل على عدة معايير (العلاقات، العلاقات المجتمعية، العائلات) والمجال الرابع بعنوان الالتزام بالإجراءات الصحية وجودة البيئة المادية واشتمل على معيارين (الصحة، والبيئة المادية). **المنهج:** استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ إذ بلغ عدد المشاركين 1222 من أولياء أمور الأطفال، تم استطلاع آراءهم من خلال استبانة تم إعدادها من قبل الباحثة لجمع البيانات، **النتائج:** بينت الدراسة أن إجابات المشاركين عن مجموعات العبارات التي تخص معايير الجودة في الحضانات تؤيد توافر معايير الجودة في الحضانات بدرجة مرتفعة جداً بالدرجة الكلية، وتؤكد نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات (المنطقة التعليمية، العلاقة مع الطفل الموجود بالحضانة، المؤهل الدراسي لولي الأمر، عمر الطفل الموجود بالحضانة) في المجالات الأربعة والدرجة الكلية لمعايير الجودة في الحضانات. **الخاتمة:** أوصت الدراسة بإدماج معايير جودة التعليم ومعايير

(1) أستاذ مشارك، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الكويت. [laila.alazemi@ku.edu.kw](mailto:laila.alazemi@ku.edu.kw)

- تُسَلَّم البحث في: 2023/9/18، عُدِّل في: 2023/12/21، أُجيز للنشر في: 2024/1/14.

الرابطة الوطنية الأمريكية لتربية صغار الأطفال NAEYC في منظومة الحضانات في دولة الكويت، سواء من خلال التشريعات أو الإجراءات التنفيذية لترخيص الحضانات، وتوعية المعلمين والعاملين في الحضانات بأهمية تطبيق جودة التعليم ونشر مفاهيم الجودة للحضانات لأولياء الأمور، وإدخال مفاهيم الجودة ومعايير الرابطة الوطنية الأمريكية لتربية صغار الأطفال NAEYC في المناهج والمساقات التي تدرس بكليات التربية في الجامعات الكويتية وخاصة معلمي مرحلة الطفولة المبكرة.

**الكلمات المفتاحية:** جودة التعليم، معايير الجودة، حضانات الكويت، أطفال المجتمع الكويتي، أولياء الأمور

## The implementation of quality standards (NAEYC) in nurseries from the perspective of parents in Kuwait

Laila S. Alkhatat<sup>(1)</sup>

### Abstract

**Objectives:** This study aimed to investigate the quality of nurseries in Kuwait from the perspective of parents, based on the National Association for the Education of Young Children (NAEYC) quality standards in early childhood education. These standards encompassed four areas. The first area, titled "Curriculum and Teaching Methods," included two standards, that is, curriculum and teaching. The second area, titled "Nursery Management and Teaching Staff Competence," included several standards such as leadership and management, staff competencies and preparation, and child progress assessment. The third area, titled "Social Interaction," included several standards such as relationships, community relationships, and families. The fourth area, titled "Commitment to Health Procedures and Physical Environment Quality," included two standards, that is, health and physical environment. **Method:** The study used a descriptive-analytical approach, with participants 1,222 parents of children in nurseries. Their opinions were collected through a questionnaire prepared by the researcher. **Results:** The study findings indicated that the responses of the participants regarding the sets of statements related to nursery quality standards strongly supported the presence of quality standards in nurseries overall. The study also confirmed that there were no statistically significant differences for the variables educational region, relationship with the child in the nursery, parental educational qualification, and child's age in the nursery in the four areas and the overall score of nursery quality standards. **Conclusion:** This study recommended integrating education quality standards and NAEYC standards into the nursery system in Kuwait, educating teachers and nursery workers about the importance of education quality, disseminating nursery quality concepts among parents, and introducing quality concepts and (NAEYC) standards in the curricula and courses taught in colleges of education in Kuwaiti universities, especially for early childhood teachers.

**Keywords:** education quality, quality standards, Kuwait nurseries, Kuwaiti society children, parents

---

(1) Associate Professor, Foundation of Education Department, College of Education, Kuwait University.  
Laila.alazemi@ku.edu.kw

- Submitted: 18/9/2023, Revised: 21/12/2023, Accepted: 14/1/2024.

## المقدمة

يشهد العالم اليوم العديد من التطورات المتلاحقة في شتى مجالات الحياة، الأمر الذي استوجب عملية تطوير جميع عناصر المنظومة التعليمية والسعي إلى تجويدها، وذلك استجابة لتلك التطورات والتغيرات المتلاحقة، ويعتبر الطفلُ جوهرَ العملية التعليمية وهدفها ومبتغاها؛ إذ إن الطفل هو ثروة المستقبل لجميع بلاد العالم، وتعد عملية استثمار الطفل مؤشراً حضارياً إلى تفوق الأمم، وتأتي أهمية هذا الاستثمار على أهمية هذه المرحلة في عمر الطفل؛ إذ تمثل مرحلة تشكيل الشخصية الإنسانية ووضع اللبنة الأولى لبناء الطفل وغرس قيمه وميوله واتجاهاته (عامر، 2008، ص.13).

ومن بين المراحل التعليمية المختلفة تعدُّ مرحلة رياض الأطفال بمثابة القاعدة الأساسية والانطلاقة لمراحل التعليم المختلفة، إذ تقدم فيها الأصول الأولى والأسس الراسخة التي تقوم عليها العملية التعليمية المنشودة وغير المنشودة (شريف، 2013، ص.223)، لذلك جاء هذا البحث ليتناول المؤسسات التعليمية التي يرتادها الأطفال في مرحلة مبكرة وهي الحضانات، من خلال الكشف عن واقع الجودة في الحضانات في دولة الكويت وفقاً لمعايير NAEYC للجودة في مرحلة الطفولة المبكرة وذلك من وجهة نظر أولياء الأمور.

## مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعد الاهتمام بجودة التعليم الشغل الشاغل للقائمين على إدارة العملية التربوية التعليمية وأولياء الأمور، بل وحتى أعلى درجات سلطات اتخاذ القرار في الدولة، وذلك لما له من انعكاسات مهمة على تطور الدول ونموها على المدى المتوسط والبعيد، ولأن مرحلة الحضانات ورياض الأطفال تعدُّ اللبنة الأولى في التأسيس لجيل واع ومتعلم، يعي مسؤولياته وواجباته لذا فإن الاهتمام بجودة هذه المؤسسات التربوية يعدُّ ذا أولوية، ويهتم أولياء الأمور بشكل خاص بهذا الجانب لما له من تأثير مباشر على شخصية أطفالهم ومهاراتهم، لذلك يتحرى الأهل عند تسجيل أطفالهم عن جودة حضانات أطفالهم ومستوى التعليم فيها لتحقيق أهدافهم التربوية والتعليمية، إلا أن نقص المعلومات والوعي الكامل عند العديد من أولياء الأمور بالمعايير اللازم تطبيقها في هذه الحضانات قد تقودهم إلى اختيار الحضانات على أسس أخرى مثل التكلفة

والمسافة، لذلك فإن مشكلة هذه الدراسة تقوم على دراسة تصورات أولياء الأمور بتطبيق الحضانات في دولة الكويت لمعايير الجودة، وتباين هذه التصورات وفقاً لمتغيرات مرتبطة بالطفل والأهل، ولذلك تسعى هذه الدراسة إلى اكتشاف هذه المشكلة من خلال محاولة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- السؤال الأول: ما تصورات أولياء الأمور لدرجة تطبيق معايير الجودة (NAEYC) في الحضانات في دولة الكويت؟
- السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتصورات أولياء الأمور لدرجة تطبيق معايير الجودة (NAEYC) في الحضانات في دولة الكويت تعزى إلى متغيرات: المنطقة التعليمية، العلاقة مع الطفل الموجود بالحضانة، المؤهل الدراسي لولي الأمر، عمر الطفل الموجود بالحضانة؟

### أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع الجودة في الحضانات في دولة الكويت والمنبثقة من معايير NAEYC للجودة في مرحلة الطفولة المبكرة، والمكونة من أربعة مجالات: كفاءة منهج الحضانة وطرق التدريس، كفاءة إدارة الحضانة والكادر التعليمي، التفاعل الاجتماعي، الالتزام بالإجراءات الصحية وجودة البيئة المادية، وذلك من وجهة نظر أولياء الأمور؛ وعليه يمكن تحديد أهداف الدراسة في النقطتين الآتيتين:

- تعرّف تصورات أولياء الأمور لدرجة تطبيق معايير الجودة (NAEYC) في الحضانات في دولة الكويت.
- تعرّف أثر متغيرات: المنطقة التعليمية، العلاقة مع الطفل الموجود بالحضانة، المؤهل الدراسي لولي الأمر، عمر الطفل الموجود بالحضانة على تصورات أولياء الأمور لدرجة تطبيق معايير الجودة (NAEYC) في الحضانات في دولة الكويت.

### أهمية الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف درجة تطبيق معايير الجودة في الحضانات من وجهة نظر أولياء الأمور في دولة الكويت وتباين هذه التصورات وفقاً لعدد من

المتغيرات المرتبطة بالطفل وأولياء الأمور، ويستمد البحث أهميته من أهمية تطبيق معايير الجودة التربوية التي تعد أساس النمو خصوصاً في مرحلة الطفولة المبكرة. كما تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة لأنه لم يسبق إجراء دراسة سابقة تتناول معايير الجودة (NAEYC) في دولة الكويت على حد علم الباحثة، فكثير من الدراسات السابقة في الوطن العربي تناولت جودة التعليم في المرحلة الابتدائية وقليل منها تناول مرحلة جودة التعليم في الحضانة وخصوصاً في المجتمع الكويتي.

ويقدم البحث كذلك الإفادة العلمية من خلال الحصول على إحصاءات ومعلومات حديثة عن درجة تطبيق معايير الجودة في الحضانات من وجهة نظر أولياء الأمور في دولة الكويت، للاستفادة منها في تطوير الحضانات، وخصوصاً لدى المهتمين من القياديين بوزارة الشؤون ووزارة التربية والمختصين النفسيين والاجتماعيين وأولياء الأمور ومعلمي مرحلة الطفولة المبكرة والتربويين المختصين بالطفولة المبكرة، لذا فمن المأمول أن يُعدّ هذا العمل إضافة في مجال البحث العلمي التربوي بشكل عام.

## الإطار النظري والدراسات السابقة

### مفهوم الحضانة *Daycare/ Nursery*

عرّف إبراهيم والزياني (2007، ص.16) الحضانة كمجتمع محيط بأنها: "البيئة التعليمية التي توفر الخبرات التربوية والتعليمية الأساسية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث تعمل على تحقيق النمو الشامل ونمو المهارات الأساسية لديهم، وإكسابهم السلوك الاجتماعي المقبول، فهي تعمل على تهيئة الأطفال للمرحلة الابتدائية". في حين عرّفها عامر (2008، ص.20) من منظور مؤسسي بأنها:

مؤسسة تربوية ذات مواصفات خاصة يلتحق بها الطفل من سن 4-6 سنوات، وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل متمثلة في أبعاده الجسمية والحركية والحسية والعقلية واللغوية والانفعالية والاجتماعية إلى أقصى حد تسمح به قدراته عن طريق ممارسته للأنشطة الهادفة التي توفرها له.

كما يُعرّفها شريف (2013، ص.223) بشمولية بأنها: "نظام تربوي يحقق التنمية الشاملة لأطفال ما قبل المدرسة ويهيئهم للالتحاق بمرحلة التعليم الأساسي"، أما تعريفها كمرحلة من مراحل العملية التعليمية فقد عرفها إبراهيم وآخرون (2018، ص.115) بأنها:

مرحلة تربوية تقوم بتأهيل الطفل تأهيلاً سليماً لدخول المرحلة الابتدائية من خلال تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة كتحقيق التنمية الشاملة، وتعودهم على العمل الفردي والجماعي والنشاط التعليمي مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في القدرات اللغوية والمستويات النمائية والسلوكية، وتضم أطفالاً تراوح أعمارهم بين 4 و6 سنوات.

من التعريفات أعلاه نجد أن الحضانة هي "بيئة" و"مؤسسة تربوية" و"إحدى المراحل التعليمية" وعليه تعرّف الباحثة الحضانة إجرائياً من سياق هذا البحث بأنها: مؤسسة تربوية كويتية تختص بتقديم الخدمات في المرحلة التعليمية التي تسبق المرحلة الابتدائية؛ إذ تتوافر فيها جميع العناصر التربوية من طلبة ومعلمين ومناهج وأساليب تدريس وقاعات تدريسية مؤهلة وغيرها، وذلك في سبيل إكساب الأطفال الملحقين فيها ما بين عمر 4 إلى 6 سنوات مهارات سلوكية وحركية وعقلية.

### الحضانات في الكويت

تعدّ الحضانات أو مؤسسات رياض الأطفال إحدى أهم المؤسسات التعليمية التي يقع على عاتقها مسؤولية تربية الأطفال وتنشئتهم في مرحلة مبكرة، وذلك باعتبارها من مراحل نمو الطفل الأكثر أهمية وتأثيراً فيما يليها من مراحل في حياة الطفل، ويمتاز الأطفال في هذه المرحلة بالحماس والحيوية، والاهتمام بتنمية العديد من المهارات والمعارف المختلفة.

وقد فرضت المتغيرات الاجتماعية تزايد نسبة خروج الأمهات للعمل، مما أوجب على الأسر البحث عن مؤسسات تضمن فيها تربية سليمة لأطفالها وتجعلها تشعر بالأمن والراحة، وهذا يعني ضرورة معرفة الأم بخصائص دار الحضانة لكي يتسنى لها الاختيار المناسب (يوسف، 2021، ص. 83).

وتحتل دولة الكويت مركز الريادة بين الدول الخليجية في بناء مناهج رياض الأطفال وتطويرها؛ إذ سعت الكويت إلى تطوير مناهج رياض الأطفال من خلال الدراسات الميدانية ولجان تطوير المناهج التي شكلت على أعلى مستوى (جاد، 2007، ص.268)؛ إذ ينظر إلى رياض الأطفال على أنها مرت بمجموعة من المراحل يمكن إيجازها كما يلي: (العنزي، 2010، ص. 2-29؛ صالح، 2015، ص.1202؛ (Al Shatti, 2018, p.7).

- 1 - مرحلة النشأة من عام 1954-1959: خلال هذه الفترة أنشئت أول روضتين في الكويت وهما: روضة المهلب في منطقة شرق، وروضة طارق في منطقة قبلة، وذلك للأطفال من سن الرابعة إلى سن السابعة، ويتيح البرنامج اليومي فيهما أن يقضي الطفل يوماً كاملاً في الروضة، ويتناول وجبة الغذاء، وطُبق فيهما نظام الاختلاط بين الجنسين في مدرسة واحدة.
- 2 - مرحلة الستينيات: تزايدت أعداد رياض الأطفال في فترة الستينيات ليصل عددها إلى ما يزيد على أربعين، ونتيجة للتوسع الكبير في أعدادها أنشئت مراقبة رياض الأطفال عام 1966، واهتمت المراقبة بتصميم مباني رياض الأطفال ضمن مواصفات علمية تربوية مناسبة لخصائص الأطفال في هذه المرحلة.
- 3 - مرحلة السبعينيات: تميزت هذه الفترة بتعديل دوام الأطفال، وإلغاء فترة النوم، وأن ينتهي اليوم الدراسي في الساعة الواحدة والنصف ظهراً بدلاً من الرابعة مساءً، وتم تزويد مباني رياض الأطفال بما يلزمها من ألعاب تربوية وأفلام سينمائية وكتب مصورة، وقد استمرت وزارة التربية من خلال إدارة "مراقبة رياض الأطفال" في تطوير الأسس المنظمة لهذه المؤسسات التربوية؛ ما أسهم في جودة الخدمات المقدمة فيها.
- 4 - مرحلة الثمانينيات والتسعينيات: طرأ العديد من التغييرات الجذرية على مباني رياض الأطفال لمواكبة التغييرات في أسلوب تعليم الأطفال في هذه المرحلة، وفي فترة الثمانينيات طرأت إضافات وتغييرات من خلال إضافة الألعاب الرياضية والألعاب التربوية، وغرفة العروض الضوئية، وغرفة التقنيات التربوية.

5 - المستجبات التربوية من عام 2000 إلى الآن: شهدت هذه الفترة تطورات كبيرة جداً، فأصبحت هذه المرحلة تستقبل الأطفال من سن 4-5 سنوات وتمتد لعامين وتتشكل من مستويين دراسيين (الأول والثاني)؛ فقد تضمنت التطورات ازدياد إقبال أولياء الأمور على إلحاق أطفالهم بالرياض لاعتبارهم إياهم مرحلة أساسية مهمة في التعليم على الرغم من عدم إلزاميتها، ويتضح ذلك من ارتفاع معدل القيد الصافي إلى نسبة 82.5% من مجمل الأطفال في المرحلة العمرية وذلك في العام الدراسي 2012/2013؛ إذ شكل الطلبة الكويتيون نسبة 66% من إجمالي الأطفال الملتحقين بمرحلة رياض الأطفال وكانت أبرز مراحل التطورات في هذه المرحلة ما يلي: (وزارة التربية والتعليم العالي، 2014، ص ص.29-33)

أ - تطبيق البرمجيات التعليمية في المستويين الأول والثاني: وذلك بالتعاون مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (UNDP)، وتتضمن تلك البرمجيات العديد من الأنشطة التعليمية التفاعلية المتنوعة الهادفة إلى تنمية مهارات الطفل، وتعرّف المفاهيم العامة لهذه المهارات التربوية الخاصة، إضافة إلى ما تقدمه للطفل من مفردات باللغتين العربية والإنجليزية وعدد من المفاهيم الرياضية المقررة.

ب - التوسع في حوسبة التعليم برياض الأطفال: وذلك من خلال إضافة عنصر الحاسوب إلى سائر العناصر في فصول رياض الأطفال، بالإضافة إلى تزويد رياض الأطفال بالأجهزة الحديثة والبرمجيات الخاصة بالمرحلة.

ج - صحة الطفولة المبكرة: من خلال التنسيق بين وزارتي الصحة والتربية، وإنشاء بطاقة صحية لكل طالب، وإلزام أولياء الأمور بالفحص الطبي لأبنائهم، والحصول على جميع أنواع التطعيم اللازمة قبل المرحلة، كما يتم استكمال برامج التطعيم للأطفال خلال المرحلة التعليمية.

د - عقد دورات تدريبية للمعلمات لرفع الكفاءة: وذلك بتنفيذ العديد من الدورات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال تشمل الدورات الفنية على البرمجيات التعليمية للخبرات التربوية، ودورات الترقية للوظائف الإشرافية، ودورات تدريبية في مهارات الحاسوب.

هـ - مشروع دمج أطفال متلازمة الداون في رياض الأطفال: فقد اهتمت وزارة التربية بدمج الطلبة ذوي الإعاقة مع الأصحاء، وتوفير جميع احتياجات هذه الفئة في رياض الأطفال وذلك امتداداً لاهتمام الدولة بهذه الفئة.

### مفهوم الجودة في التعليم

تعدُّ الجودة في التعليم من أحدث الأساليب والمداخل الإدارية المعاصرة التي تهدف من تبنيها إلى الارتقاء بمستوى الأداء وصولاً إلى الأهداف المنشودة (بطاح، 2016، ص.136)، ويشير مفهوم الجودة إلى تطبيق معايير مستمرة في التعامل مع المؤسسات الاجتماعية لضمان جودة المنتج (البيلاوي وآخرون، 2006، ص.25).

لقد تباين الباحثون في تعريف الجودة الشاملة في التعليم؛ فقد عرفها حسان وآخرون (2005، ص.279) بأنها:

ثقافة إبداعية يجب أن يتشربها جميع المنتسبين إلى المؤسسة التعليمية، وتشمل تعزيز التحسينات المستمرة في جميع عناصر المنظومة التعليمية، وذلك من خلال جميع العاملين وجميع العمليات وجميع الموارد المتاحة وفي جميع الأوقات بهدف الوصول إلى مخرجات تعليمية عالية المستوى وقادرة على زيادة الإنتاج.

ويمكن تعريف الجودة الشاملة في التعليم بأنها:

جملة الأساليب والإجراءات المنبثقة من ثقافة القيادة التربوية للمؤسسات التعليمية لتحقيق أهدافها من خلال تفويض الصلاحيات للعاملين، والاستفادة من قدراتهم ومشاركتهم في تحسين الخدمات وتطويرها بصورة مستمرة للوصول إلى أعلى درجات التميز في إنجاز العمل بشكل صحيح وبصفة دائمة، وملامسة احتياجات المستفيدين لتحقيق الرضا والسعادة من الخدمات والإنجازات التي تقدمها المؤسسات التعليمية للمجتمع (أحمد، 2014، ص.119).

كما عرفها النمر وآخرون (2016، ص.483) بأنها: "أسلوب إداري يهدف إلى خلق ثقافة متميزة في الأداء من خلال عمل القادة والمديرين والمرؤوسين بشكل

مستمر في القطاعات الإنتاجية والخدمية لتحقيق توقعات المستفيدين، وأداء العمل الصحيح بشكل أفضل وأكثر فعالية وبأقل، وقت، وجهد، وتكلفة".

### معايير الرابطة الوطنية الأمريكية لتربية صغار الأطفال NAEYC

إن الرابطة الوطنية الأمريكية لتربية صغار الأطفال (The National Association for the Education of Young Children) واختصارها (NAEYC)، هي منظمة عالمية للطفولة يقع مركزها الرئيسي في الولايات المتحدة الأمريكية، وتهتم بجميع عناصر منظومة رياض الأطفال، وتصدر العديد من النشرات والمجلات والكتب، بالإضافة إلى المؤتمرات السنوية التي تعالج أحدث الاتجاهات والمعايير الحديثة لرياض الأطفال (NAEYC, 2011).

وأخذت الرابطة على عاتقها ابتداءً من عام 1981 وحتى اليوم مسؤولية التنسيق والتكامل بين الجهود الفردية المستقلة، ولذا وضعت المعايير الخاصة بمؤسسات رياض الأطفال بهدف ضبط الجودة، وضمان تطبيق برامج ذات جودة عالية في جميع المؤسسات التي تخدم مرحلة رياض الأطفال (شريف، 2014، ص.138)، وقد نتج من تبني الولايات المتحدة الأمريكية أجندة المعايير لتربية صغار الأطفال وتطبيقها زيادة في تحصيل الطلبة وإنجازهم، كما نالت المعايير تأييد الآباء والإداريين والمدرسين، كما أن تطبيق هذه المعايير أدى إلى تطوير المدارس التي يريدونها (غنيم وآخرون، 2020، ص.363).

وتستند هذه الدراسة إلى المعايير المحدثة التي قدمتها الرابطة الوطنية لتربية صغار الأطفال (NAEYC) (2003)، وتتضمن المعايير جميع عناصر منظومة رياض الأطفال: الأطفال، المعلمون، والأسر ومؤسسات المجتمع، والقيادات الإدارية للبرنامج، وتشمل معايير الرابطة أربعة مجالات رئيسية، ويتضمن كل منها عدداً من المعايير؛ إذ يدور كل معيار حول أحد جوانب البرامج الرئيسة الآتية:

المجال الأول: كفاءة منهج الحضانة وطرق التدريس، اشتمل على معيارين: المنهج، التدريس: تهتم المعايير بتقديم محتوى معرفي متكامل لبناء منهج شامل، وذلك اعتماداً على فهم المحتوى المعرفي والمصادر، واستخدام وتطبيق المعرفة الخاصة وغيرها من المصادر لتطبيق منهج مشوق يتوافق مع احتياجات الأطفال الصغار

في رياض الأطفال (الشلهوب، 2020، ص.25)، وتعتمد على فهم المتعلم للمحتوى المعرفي للمقررات الأكاديمية، وتعرف المفاهيم الرئيسة للمحتوى، وتوظيف معارفهم الخاصة لتكون ذات معنى وتحدي لكل طفل (الجمال، 2012، ص.382).

وأكد شريف (2014، ص.144) أن من أهم أسس بناء المنهج في مرحلة رياض الأطفال أن يكون المتعلم محور العملية التعليمية، وأن يكون له دور فعال ومشارك في أنشطة تفاعلية، وإتاحة الفرصة للتعليم بما يدعم التعلم الفردي، وذلك بما يتوافق مع إمكاناتهم وقدراتهم. وأضاف Abu Taleb (2013, p.308): إن توفير معلمي رياض الأطفال المُدرِّبين تدريباً جيداً يؤدي إلى تقديم بيئات صافية آمنة تساعد على تحقيق النمو الشامل المتكامل المعرفي والجسدي والنفسي والاجتماعي للأطفال الصغار.

المجال الثاني: كفاءة إدارة الحضانة والكادر التعليمي، اشتمل على عدة معايير

كما يلي:

- القيادة والإدارة: من خلال تنفيذ سياسات قوية لإدارة شؤون الموظفين والمالية والبرامج بحيث يتمتع جميع الأطفال والأسر والموظفين بخبرات عالية الجودة.
  - كفاءات الموظفين وإعدادهم ودعمهم: يمثل العاملون في رياض الأطفال محوراً أساسياً في تطبيق المعايير، وأشار الشلهوب (2020، ص.26) إلى أهمية تطبيقهم للقواعد الأخلاقية والمعايير المهنية المنظمة للعمل في رياض الأطفال، وتعرف الممارسات والسياسات التربوية، وذلك من خلال دمج المعرفة والتأمل بالتطبيق في رياض الأطفال، والمشاركة في التعلم المستمر، واحترام المعايير الأخلاقية والأطر المهنية.
  - تقييم تقدم الطفل: يستهدف تعرف خصائص الأطفال الصغار وفهم احتياجاتهم، وفهم التأثيرات المتنوعة لعمليات النمو والتعلم، بالإضافة إلى ذلك إيجاد بيئة صحية داعمة تعزز عملية تعلم الأطفال الصغار (الشلهوب، 2020، ص.24).
- وأضاف شريف (2014، ص.147) أهمية تقديم خطة لتقييم أداء الطفل من خلال وضع الجداول الزمنية المرتبطة بالتقييم على مدار السنة، واستخدام

أساليب تقييم مناسبة تتوافق مع أهداف المنهج، وتحديد احتياجات الأطفال ومدى تقدمهم، والكشف عن نقاط القوة والضعف لديهم، مع أهمية تتبع نموهم وقياس سلوكهم.

المجال الثالث: التفاعل الاجتماعي اشتمل على عدة معايير: العلاقات، العلاقات المجتمعية، العائلات: يهتم هذا المجال بتوفير بيئة تفاعلية مع أسر الأطفال، والمحافظة على استمرار هذه العلاقات حتى يتحقق النمو والتعلم والتنمية المنشودة، ويجب أن تكون هذه العلاقات حساسة، وتتأثر ببناء الأسرة واللغة المستخدمة وخلفيتها الاجتماعية والثقافية (شريف، 2014، ص.150)؛ إذ يدرس الأطفال في برامج الطفولة المبكرة أن نجاح العلاقات مع أسر الأطفال والمجتمعات يؤثر بشكل فعال في نجاح تعليم الطفولة المبكرة، وذلك من خلال دراسة موضوعات عن سمات أسرة الطفل والمجتمعات، مما يعزز من أهمية بناء علاقات محترمة متبادلة تدعم الأسرة، وتشرك جميع الأسر في نمو الأطفال وتعلمهم (الجمال، 2012، ص.375)، ومن ضمن معايير هذا المجال: تعرّف أهم الخصائص المتنوعة للأسرة والمجتمع، ومشاركة الأسر والمجتمع في عمليات نمو أطفالهم وتعلمهم، بالإضافة إلى دعم الأسر والمجتمع ودمجهم في علاقات قائمة على الاحترام المتبادل (الشلهوب، 2020، ص.24).

المجال الرابع: الالتزام بالإجراءات الصحية وجودة البيئة المادية، واشتمل على معيارين: الصحة، والبيئة المادية: يهتم هذا المجال بتوفير البيئة الصحية والمادية ذات المستوى الجيد، وييسر تقديم أنشطة وخدمات وخبرات ذات جودة عالية، فالبيئة المنظمة والمجهزة تيسر عملية التعلم وتوفير الراحة والصحة للأطفال، وتتضمن البيئة المادية: الأدوات والمعدات والتجهيزات والمواد التي تيسر نمو الطفل وتعلمه، وتنميته والمتعاملين معه، ولتحقيق هذه الأهداف يجب أن يتم تصميم إدارة رياض الأطفال ضمن بيئة صحية وأمنة (شريف، 2014، ص.154)، كما أضاف (2013، ص.308) أهمية تقديم التعلم في سياق تجارب الأطفال اليومية، وكذلك ملاءمة المناهج الدراسية لتلبية الاحتياجات الفردية، وتقديم الأنشطة الفردية والجماعية لتقديم بيئة تعليمية صحية ومشوقة وثرية من أجل النمو الجسدي والصحي للأطفال الصغار

## الدراسات السابقة

### الدراسات العربية

هدفت دراسة أحمد (2023) إلى تعرّف برامج إعداد الطالبة المعلمة لدور الحضانة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلّيات التربية للطفولة المبكرة، بالإضافة إلى تقديم تصور مقترح لتطوير برامج إعداد الطالبة المعلمة لدور الحضانة في الجامعة في ضوء معايير الجودة الشاملة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال تطبيق استبانة على عينة مكونة من 110 أعضاء هيئة التدريس بكلّيات التربية للطفولة المبكرة، وتكونت معايير الجودة الشاملة من أربعة محاور، كالتالي: سياسة القبول، فلسفة برامج الإعداد وثقافة الجودة، ونظام برامج الإعداد، وجوانب برامج الإعداد. وأظهرت نتائج الدراسة وجود قصور وضعف في برامج إعداد الطالبة المعلمة لدور الحضانة، وقدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لتطوير برامج إعداد الطالبة المعلمة لدور الحضانة في الجامعة في ضوء معايير الجودة الشاملة، كما أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام ببرامج إعداد أعضاء هيئة التدريس بكلّيات التربية للطفولة المبكرة من خلال معايير الجودة الشاملة.

في حين هدفت دراسة حسين (2023) إلى تعرّف اتجاهات معلمات رياض الأطفال لمدى تطبيق بعض معايير إدارة الجودة الشاملة (TQM) في عدة روضات في شمال غرب سورية، والكشف عن الفروق في اتجاهات المعلمات نحو واقع عمل رياض الأطفال تبعاً لمتغير المؤهل التعليمي وعدد سنوات الخدمة للمعلمة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتم تطبيق البحث على عينة من 23 روضة تعمل ميدانياً تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، واستخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها عدم تطابق واقع رياض الأطفال في منطقة شمال غرب سورية مع معايير إدارة الجودة الشاملة؛ فقد جاءت غالبية المجالات بجودة ما بين متوسطة إلى منخفضة ومنخفضة جداً، وكذلك وجود فروق في اتجاهات المعلمات نحو واقع عمل رياض الأطفال تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلمة ولصالح مجموعة المعلمات من ذوات المؤهل العلمي الأعلى وتبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة للمعلمة لصالح مجموعة المعلمات من ذوات الخبرة الأعلى.

هدفت دراسة يوسف (2021) إلى تقييم بعض دور الحضانة في ضوء وثيقة المعايير القومية لجودة دور الحضانة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال تطبيق مؤشرات وثيقة معايير جودة دار الحضانة كأداة تقييم على عينة عشوائية من مجموعة من بعض دور الحضانة ببعض محافظات جمهورية مصر العربية (القاهرة، الجيزة، القليوبية، المنوفية)، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقييم بعض دور الحضانة في ضوء وثيقة المعايير جاءت بدرجة متوسطة، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بأهمية نشر ثقافة معايير جودة دور الحضانة بين المؤسسات التربوية.

هدفت دراسة حبيب (2014) إلى تعرّف مستوى أداء رياض الأطفال في دولة الكويت في مجال تنمية القيم والعلاقات الاجتماعية لدى الطفل، في ضوء معايير الرابطة القومية الأمريكية لتربية الأطفال الصغار من وجهة نظر العاملات برياض الأطفال، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة على عينة ضمت 410 من العاملات برياض الأطفال، من المناطق التعليمية الست في دولة الكويت، وأظهرت نتائج الدراسة أن أداء رياض الأطفال في دولة الكويت في مجال تنمية القيم والعلاقات الاجتماعية لدى الطفل، وفي ضوء معايير الرابطة القومية الأمريكية لتربية الأطفال الصغار هو أداء بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة حول تقديراتهم لأداء رياض الأطفال في مجال تنمية القيم والعلاقات الاجتماعية لدى الأطفال تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، والمنطقة التعليمية. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بإعادة تخطيط مناهج وبرامج رياض الأطفال بهدف تحقيق التوازن بين الجوانب السلوكية والمعرفية والمهارية والوجدانية، وبين واقع الحياة الذي ينتمى إليه الأطفال.

هدفت دراسة الأمير (2013) إلى تعرّف درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في رياض الأطفال في المدارس الأردنية من وجهة نظر مديرات ومعلمات المدارس، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال استبانة لقياس درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في رياض الأطفال على عينة مكونة من 81 معلمة ومديرة بالمدارس الأردنية، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الالتزام بمبادئ الجودة الشاملة في رياض الأطفال من قبل المديرات والمعلمات كان مرتفعاً.

وهدفت دراسة أبو دقة (2007) إلى تقييم جودة التعليم في رياض الأطفال في قطاع غزة وتشخيصها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال تطبيق استبانة مديرة الروضة على 54 مديرة روضة، واستبانة المربيات على 106 مربيات، واستبانة أولياء الأمور على 112 ولي أمر، وبطاقة ملاحظة أداء مربية على 15 روضة، وبطاقة تحليل الكتب المستخدمة في رياض الأطفال على 18 كتاباً، وبطاقة تحليل الخطة السنوية للروضة وتتضمن 31 خطة سنوية، وبطاقة تحليل الخطة اليومية للروضة وتتضمن 20 خطة يومية، والمقابلة الشخصية من خلال مقابلة مع مدير التعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم العالي، والمجموعة البؤرية على 12 مختصاً وخبيراً في مجال الطفولة المبكرة. وأوصت الدراسة بأهمية تحسين جودة التعليم في رياض الأطفال.

### الدراسات الأجنبية

هدفت دراسة "شان وشين" (Chan & Chen, 2023) إلى تحديد ما إذا كانت تكلفة رعاية الأطفال في مرافق رعاية الأطفال المرخصة في المدن والمناطق الخاضعة لولاية فانكوفر الكندية تتوافق مع الصفات الهيكلية للرعاية؛ إذ قامت المنهجية على تحليل الصفات الهيكلية للرعاية والممثلة بعدد المخالفات الإجمالية وتكلفة رعاية الأطفال؛ وقد تم الحصول على عدد المخالفات الإجمالية من تقارير التفتيش على مرافق رعاية الأطفال المنشورة، في حين تم تحديد تكلفة رعاية الأطفال من خلال الاستفسارات والمواقع الإلكترونية لهذه المرافق. وقد أظهرت النتائج عدم وجود ارتباط بين الصفات الهيكلية للرعاية وتكلفة رعاية الأطفال؛ وهذا يعني أنه لم يكن هناك اختلاف في الصفات الهيكلية لرعاية الأطفال التي تقدمها المرافق التي كانت أكثر تكلفة أو أقل تكلفة، وكذلك لم يكن هناك فرق كبير بين عدد المخالفات والمشاركة في برنامج الدعم، ولكن كان هناك اختلاف في عدد المخالفات في المجموعات السعرية الثلاث المختلفة: كان عدد المخالفات في مجموعة الأسعار المعتدلة أعلى من مجموعتي الأسعار المرتفعة والمنخفضة، ولم يكن هناك فرق بين مجموعات الأسعار المرتفعة والمنخفضة.

في حين هدفت دراسة "مونكديك وآخرون" (Mönkediek et al., 2023) إلى البحث في مدى تأثير خصائص الجودة للتعليم والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة في سن 4-6 سنوات على المشكلات الخارجية في سن 6-8 سنوات، وذلك باستخدام عينة عشوائية مكونة من 713 توأمًا من الجنس نفسه في 364 مركزاً لرعاية الطفولة المبكرة في ألمانيا، وقد أظهرت النتائج أنه مع التدريب الإضافي للمعلمين ونسبة الأطفال إلى الموظفين، لا يوجد سوى عدد قليل من مؤشرات جودة رعاية الطفولة المبكرة التي تخفف من أهمية التأثيرات الجينية والبيئية؛ إذ إن التدريب الإضافي للمعلمين يقلل من الإسهامات الجينية في ظهور المشكلات لدى الأطفال، فتحسين تدريب المعلمين هو الطريقة الواعدة لمواجهة المشكلات الخارجية.

هدفت دراسة "اللياني" (Allehyani, 2021) إلى تعرّف مدى أهمية بيئة رعاية الطفل المبكرة وتعرّف وجهة نظر الأمهات حول جودة التعليم والبيئة المحيطة في مرحلة الطفولة المبكرة في المملكة العربية السعودية، وأظهرت نتائج الدراسة أن جودة التعليم والبيئة في مرحلة الطفولة المبكرة سوف تدعم نتائج أفضل للأطفال، وكذلك الحاجة إلى اتخاذ تدابير للتأكد من أن عملية التقويم لجميع الأطفال تتم على قدم المساواة، وأوصت الدراسة بأهمية تفهم الأسر لمعايير التقييم المناسبة لجودة مراكز الطفولة المبكرة، وذلك بهدف تعزيز تعلم الأطفال وتطورهم من أجل تحقيق العدالة والتميز لهم.

هدفت دراسة "كوبول وبواتينغ" (Cobbold & Boateng, 2016) إلى تعرّف مدى كفاءة معايير الجودة في برامج رياض الأطفال في مدينة كوماسي بغانا، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي وذلك من خلال تطبيق استبانة على عينة مكونة من 299 معلماً ومعلمة من معلمي رياض الأطفال في منطقة كوماسي، وأظهرت نتائج الدراسة توافر معتقدات الجودة لدى المعلمات مما أثر في ممارساتهن لإدارة الفصول الدراسية، كما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق تعزى إلى متغير الجنس بين معلمي ومعلمات رياض الأطفال، وأوصت الدراسة بأهمية تعزيز نشر معايير الجودة في مؤسسات رياض الأطفال.

هدفت دراسة "كورننن" (Cornin, 2004) إلى تعرّف مبادئ إدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بالتخطيط الإستراتيجي في منطقة نيويورك التعليمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وذلك من خلال تطبيق استبانة على عينة مكونة من 116 إدارياً من الإداريين في رياض الأطفال في المنطقة التعليمية بنيويورك، وأظهرت نتائج الدراسة أهمية تطبيق معايير أنظمة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتطبيق معايير الجودة الشاملة في رياض الأطفال في المناطق التعليمية المختلفة.

هدفت دراسة Katz (1999) إلى تعرّف مدى الجودة في رعاية الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من منظور دولي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال تقييم معايير جودة برامج رياض الأطفال من قبل الاختصاصيين والمسؤولين، وأظهرت نتائج الدراسة أهمية تطبيق المعايير التي ترتبط بالعلاقات الاجتماعية داخل رياض الأطفال، وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد المعايير المهنية للممارسة في رياض الأطفال وتطبيقها.

ويتضح من الدراسات السابقة التي اطلعت عليها الباحثة وجود العديد من الدراسات من الدول المختلفة عن جودة التعليم بمراحل مختلفة وعدم وجود دراسة حديثة عن جودة الحضانات من وجهة نظر أولياء الأمور في دولة الكويت (وذلك حسب علم الباحثة)؛ ولذا جاءت هذه الدراسة لتغطي هذه الفجوة البحثية.

## المنهج

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي باعتبارها معتمدة على دراسة الواقع، وتهتم بوصفه وصفاً دقيقاً، بحيث يعبر عنه كمياً من خلال تحليل النتائج وتفسيرها لمعرفة درجة تطبيق معايير الجودة في الحضانات من وجهة نظر أولياء الأمور في دولة الكويت من أجل جمع البيانات وتحليلها، ثم استنتاج مدى درجة تطبيق معايير الجودة في الحضانات.

## المشاركون

يتكوّن مجتمع الدراسة من أولياء أمور طلاب وطالبات كلية التربية في جامعة الكويت ممن لديهم أطفال في الحضانة، وهم الذين يمثلون شريحة متنوعة مختلفة من جميع محافظات الكويت ومناطقها بمختلف مستوياتهم المعرفية والاجتماعية، واختيرت العينة وفقاً لأسلوب العينة العشوائية البسيطة الخالية من التحيز لضمان تمثيل المكونات البشرية المشار إليها لمجتمع الدراسة، وقد بلغ عدد المشاركين 1222 فرداً (أب/أم/جد/جدة)؛ وأرسل رابط الاستبانة الإلكترونية إلى المشاركين لمعرفة واقع تطبيق جودة التعليم في حضانات دولة الكويت، وجدول 1 يبين وصف المشاركين وفقاً لمتغيرات الدراسة.

### جدول 1

#### وصف المشاركين

المتغيرات	الفئات	ت	%
حضانة الطفل تتبع محافظة.	العاصمة	134	11.0
	حولي	107	8.8
	الفروانية	242	19.8
	الجهراء	204	16.7
	الأحمدي	378	30.9
	مبارك الكبير	157	12.8
علاقتك مع الطفل الموجود بالحضانة.	الأب	65	5.3
	الأم	1023	83.7
	أخرى (جد/جدة)	134	11.0
المؤهل الدراسي لولي الأمر.	أقل من ثانوية عامة	78	6.4
	ثانوية عامة / دبلوم	343	28.1
	بكالوريوس (جامعي)	747	61.1
	دراسات عليا (ماجستير / دكتوراه)	54	4.4

## تابع / جدول 1

وصف العينة

المتغيرات	الفئات	ت	%
عمر الطفل الموجود بالحضانة.	أقل من سنة	56	4.6
	من سنة إلى أقل من سنتين	148	12.1
	من 3 سنوات إلى أقل من 4 سنوات	466	38.1
	من 4 سنوات إلى أقل من 5 سنوات	372	30.4
	من 5 إلى 6 سنوات	180	14.7

## أداة الدراسة

استخدمت هذه الدراسة استبانة موجهة إلى أولياء أطفال الحضانات في دولة الكويت لتعرّف مدى تطبيق معايير الجودة في الحضانات من وجهة نظر أولياء الأمور في دولة الكويت، وفقاً لبعض المتغيرات المستقلة: المنطقة التعليمية، العلاقة مع الطفل الموجود بالحضانة، المؤهل الدراسي لولي الأمر، عمر الطفل الموجود بالحضانة، وذلك لجمع وتحليل ومن ثم استنتاج أهم النتائج المتعلقة بأهداف الدراسة؛ إذ أعد تصميم أداة البحث عبر الخطوات الآتية:

- 1 - تحديد الأداة وفقاً للأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث؛ وقد اختيرت المجالات الأربعة بما يتوافق مع معايير الرابطة الوطنية الأمريكية لتربية صغار الأطفال (NAEYC)، ورُكِّز عليها بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي حامت على هذه المحاور لأهميتها، مع العلم أن شرط محدودية طول البحث في النشر لم يسمح بالتوسع في محاوره ليشمل جميع معايير جودة التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة (NAEYC).
- 2 - صياغة فقرات أداة الاستبانة.
- 3 - أُعيدت صياغة فقرات أداة الاستبانة التزاماً بأراء المحكِّمين، وأخذاً بتعليقاتهم لعبارة البحث ومحاوره.

وقد أرسل رابط الاستبانة إلى العينة العشوائية خالياً من التحيز من أولياء أمور طلاب وطالبات كلية التربية في جامعة الكويت ممن لديهم أطفال في الحضانة لضمان تمثيل المكونات البشرية المشار إليها لعينة الدراسة، لأن أولياء أمور طلبة الكلية الكويتيين يمثلون شريحة متنوعة ومختلفة من جميع محافظات الكويت ومناطقها بمختلف مستوياتهم المعرفية والاجتماعية.

وعليه شملت أداة الدراسة 47 فقرة ذات أربعة مجالات؛ المجال الأول: (مؤشرات كفاءة منهج الحضانة وطرق التدريس) من 10 فقرات، الفقرات من 1-10. المجال الثاني: (مؤشرات كفاءة إدارة الحضانة والكادر التعليمي) من 12 فقرة، الفقرات من 11-22. المجال الثالث: (مؤشرات التفاعل الاجتماعي) من 17 فقرة، الفقرات من 23-39. المجال الرابع: (مؤشرات الالتزام بالإجراءات الصحية وجودة البيئة المادية) من 8 فقرات، الفقرات من 40-47.

كما استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الرباعي (دائماً=4، غالباً=3، أحياناً=2، نادراً=1)، وذلك لسهولة تقديم الإجابات وتقديرها من قبل المستطلعين، وقد تم تقسيم المتوسطات الحسابية في مقياس ليكرت الرباعي على النحو: الدرجات من 1-1.74 تعبر عن درجة التطبيق الضعيفة، والدرجات من 1.75-2.49 تعبر عن درجة التطبيق المتوسطة، والدرجات من 2.50-3.24 تعبر عن درجة التطبيق المرتفعة، والدرجات من 3.25-4 تعبر عن درجة التطبيق المرتفعة جداً.

### إجراءات صدق الأداة وثباتها

#### الصدق (Validity)

قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة على النحو الآتي:

**صدق المحكمين.** قامت الباحثة بحساب صدق الاستبانة؛ إذ حُكِّمَت لدى مجموعة من الأساتذة المختصين والخبراء في مجال البحث بكلية التربية في دولة الكويت، وقد طلبت الباحثة من السادة المحكمين إبداء آرائهم حول الأداة؛ ومن خلال إجراء المقارنة بين آراء المحكمين حول الفقرات التي أثّرت حولها بعض الملاحظات،

عُدل بعضها، وأخذ بالآراء الأكثر اتفاقاً حول المفردات، سواء من ناحية الحذف، أو التعديل، أو الإضافة.

**الصدق البنائي.** قامت الباحثة بالتأكد من الصدق البنائي (التكويني) بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية قوامها 100 من أولياء الأمور ذكوراً وإناثاً؛ إذ تم حساب معاملات الارتباط بين كل مجال، والدرجة الكلية لمحور الدراسة، وأشارت نتائج معاملات الارتباط إلى وجود درجة ارتباط موجبة دالة بين درجات كل مجال والدرجة الكلية للمحور، وبين المجالات داخل المحور عند مستوى 0.01، مما يدل على أن كل مجال من محاور الدراسة يقيس الوظيفة نفسها التي يقيسها المحور، انظر: جدول 2.

## جدول 2

معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية لمحور القيادة بالقدوة  $n = 100$

مؤشرات	مؤشرات كفاءة	مؤشرات كفاءة	درجة تطبيق	
التفاعل الاجتماعي	إدارة الحضانة والكادر التعليمي	منهج الحضانة وطرق التدريس	معايير الجودة في الحضانات	
			0.896**	مؤشرات كفاءة منهج الحضانة وطرق التدريس.
		0.817**	0.897**	مؤشرات كفاءة إدارة الحضانة والكادر التعليمي.
	0.693**	0.752**	0.913**	مؤشرات التفاعل الاجتماعي.
0.649**	0.614**	0.562**	0.772**	مؤشرات الالتزام بالإجراءات الصحية وجودة البيئة المادية.

ملاحظة. \*\* دال عند مستوى 0.01.

## ثبات الأداة

قامت الباحثة بحساب الثبات من خلال قياس معامل ثبات ألفا كرونباخ للمحورين ولأداة الدراسة ككل على العينة الاستطلاعية، والتي جاءت مرتفعة؛ إذ بلغت قيمته 0.986 للأداة ككل، وللمحور الأول 0.982 وللمحور الثاني 0.967، وهي مناسبة لأغراض الدراسة، جدول 3.

### جدول 3

قيم معامل الثبات للاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) لأداة الدراسة (ن = 100)

ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	الأبعاد
0.863	10	مؤشرات كفاءة منهج الحضانة وطرق التدريس.
0.917	12	مؤشرات كفاءة إدارة الحضانة والكادر التعليمي.
0.902	17	مؤشرات التفاعل الاجتماعي.
0.789	8	مؤشرات الالتزام بالإجراءات الصحية وجودة البيئة المادية.
0.958	47	المقياس ككل

### الأساليب الإحصائية المستخدمة

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، استُخدم برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS)، الإصدار (23) وتضمنت المعالجة استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المتعدد المتغيرات (MANOVA) وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة.

### النتائج

#### نتائج السؤال الأول

نص السؤال الأول: ما تصورات أولياء الأمور لدرجة تطبيق معايير الجودة (NAEYC) في الحضانات في دولة الكويت؟ للإجابة عن السؤال الأول استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات تطبيق معايير الجودة في الحضانات وجاءت النتائج كما يبينها جدول 4.

## جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة التقدير لاستجابات المشاركين لمجالات تطبيق معايير الجودة في الحضانات ن = 1222

التسلسل	المجالات	م	ع	الرتبة	درجة التطبيق
10-1	مؤشرات كفاءة منهج الحضانة وطرق التدريس.	3.55	0.45	3	مرتفعة جداً
22-11	مؤشرات كفاءة إدارة الحضانة والكادر التعليمي.	3.53	0.49	4	مرتفعة جداً
39-23	مؤشرات التفاعل الاجتماعي.	3.56	0.46	2	مرتفعة جداً
47-40	مؤشرات الالتزام بالإجراءات الصحية وجودة البيئة المادية.	3.62	0.45	1	مرتفعة جداً
	الدرجة الكلية	3.56	0.42		مرتفعة جداً

يتضح من جدول 4 أن إجابات المشاركين عن مجموعة العبارات التي تخص معايير الجودة في الحضانات تؤيد توافر معايير الجودة في الحضانات بدرجة مرتفعة جداً بالدرجة الكلية وداخل المجالات، فقد بلغ المتوسط الحسابي العام لتوافر معايير الجودة في الحضانات 3.56، وانحراف معياري بلغ 0.42. وهذا بحسب استجابات أفراد مجتمع الدراسة يعدّ مؤشراً مرتفعاً، حيث:

- احتل مجال "مؤشرات الالتزام بالإجراءات الصحية وجودة البيئة المادية" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره 3.62 وحصلت فقرات المجال على متوسطات حسابية بين 3.44 و 3.76 ولوحظ أهمية البندين 47، 45 ودورهما كمؤشرات الالتزام بالإجراءات الصحية وجودة البيئة المادية؛ فقد لوحظ أن الفقرة 47: "تتوفر في الحضانة مجموعات الإسعافات الأولية وطفائيات الحريق وأجهزة إنذار الحريق وغيرها من معدات السلامة" جاءت بالمقدمة من حيث الترتيب يليها الفقرة 45: "توفر في الحضانة الأثاث المناسب للأطفال كأحواض غسل اليدين تناسب حجم الأطفال، والكراسي والطاولات بحجم الأطفال"؛ فقد حصلت كلتا الفقرتين على أعلى متوسط حسابي.

- ثم حل مجال "مؤشرات التفاعل الاجتماعي" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ 3.56 وحصلت فقرات المجال على متوسطات حسابية بين 3.22 و3.73، وتقع معظم فقرات المجال بدرجة تطبيق مرتفعة جداً، ولوحظ أهمية البندين 31، 23 ودورهما كمؤشرات التفاعل الاجتماعي؛ إذ لوحظ أن الفقرة 31: "ترحب الحضانة بجميع أولياء الأمور أثناء زيارتهم للحضانة" جاءت بالمقدمة من حيث الترتيب، يليها الفقرة 23: "ترحب المعلمة بالطفل حين دخوله الحضانة"؛ إذ حصلت كلتا الفقرتين على أعلى متوسط حسابي.
- حل في المرتبة الثالثة مجال "مؤشرات كفاءة منهج الحضانة وطرق التدريس" بمتوسط حسابي مقداره 3.55، بدرجة مرتفعة جداً، وحصلت فقرات المجال على متوسطات حسابية بين 3.33 و3.65، وتقع جميع فقرات المجال بدرجة تطبيق مرتفعة جداً، ولوحظ أهمية البندين 6، 4 ودورهما كمؤشرات كفاءة منهج الحضانة وطرق التدريس؛ إذ لوحظ أن الفقرة 6: "تركز المعلمة أثناء تصميم الأنشطة على تعزيز اللعب الجماعي للأطفال" جاءت بالمقدمة من حيث الترتيب، يليها الفقرة 4: "تشجع الأنشطة الأطفال على التجربة والتعلم"؛ إذ حصلت الفقرتان على أعلى متوسط حسابي.
- في المرتبة الأخيرة وبفارق قليل عن المجال السابق جاء مجال "مؤشرات كفاءة إدارة الحضانة والكادر التعليمي" بمتوسط حسابي بلغ 3.53، وحصلت فقرات المجال على متوسطات حسابية بين 3.37 و3.64، وتقع جميع فقرات المجال بدرجة تطبيق مرتفعة جداً، ولوحظ أهمية البندين 22، 16 ودورهما كمؤشرات إدارة الحضانة والكادر التعليمي؛ إذ لوحظ أن الفقرة 22: "تشرف المعلمة بعناية على جميع الأطفال" جاءت بالمقدمة من حيث الترتيب، يليها الفقرة 16: "تعمل المعلمات بروح جماعية كفريق تدريس"؛ إذ حصلت الفقرتان على أعلى متوسط حسابي.
- ترى الباحثة أن النتائج تظهر اهتمام أولياء الأمور في الكويت بمعايير الجودة للحضانات التي يترادها أبنائهم، إذ إنهم يرون أن الالتزام بالإجراءات الصحية وجودة البيئة المادية هي الأكثر التزاماً من قبل الحضانات، ولعل هذا المعيار هو المعيار الأول لدى أولياء الأمور وله الأولوية بالنسبة إليهم. وتعتقد الباحثة أن الاهتمام بهذا الجانب

قد تزايد بشكل كبير وخصوصاً بعد جائحة كورونا التي ضربت العالم بداية من الربع الأول للعام 2020، وما نتج منها من إجراءات وحملات واسعة للوقاية من المرض، أما فيما يتعلق بحلول إدارة الحضانة والكادر التعليمي في التقييم الأخير، فإن الباحثة تود التأكيد أن مؤشرات الالتزام جاءت جميعها مرتفعة جداً، وأن التباين في هذه المؤشرات بسيط جداً ويعود بشكل أساسي إلى اختلاف تقديرات أولياء الأمور، وإن انخفاض تقدير مستوى الإدارة والكادر التعليمي مقارنة بغيره قد يكون ناتجاً من عدم تراجع أهمية هذا الجانب في هذه المرحلة العمرية مقارنة بالجانب الصحي والاجتماعي والتربوي من وجهة نظر أولياء الأمور.

بشكل عام تشير هذه النتائج إلى تصورات المشاركين بتوافر معايير الجودة في الحضانات بدرجة مرتفعة جداً، وتتشابه نتائج هذه الدراسة مع دراسة الأمير (2013) التي هدفت إلى تعرّف درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في رياض الأطفال في المدارس الأردنية من وجهة نظر مديرات ومعلمات المدارس؛ فقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن مستوى الالتزام بمبادئ الجودة الشاملة في رياض الأطفال من قبل المديرات والمعلمات مرتفع، وكذلك تشابهت مع دراسة Cobbold & Boateng (2016) التي هدفت إلى تعرّف مدى كفاءة معايير الجودة في برامج رياض الأطفال في مدينة كوماسي بغانا من وجهة نظر 299 معلماً ومعلمة من معلمي رياض الأطفال في منطقة كوماسي، وأظهرت نتائج الدراسة توافر معتقدات الجودة لدى المعلمات مما أثر في ممارساتهن لإدارة الفصول الدراسية.

كما تشابهت نتائج الدراسة جزئياً مع نتائج دراسة حبيب (2014) التي هدفت إلى تعرّف مستوى أداء رياض الأطفال في دولة الكويت في مجال تنمية القيم والعلاقات الاجتماعية لدى الطفل، في ضوء معايير الرابطة الوطنية الأمريكية لتربية الأطفال الصغار من وجهة نظر العاملات برياض الأطفال، وأظهرت نتائج الدراسة أن أداء رياض الأطفال في دولة الكويت في مجال تنمية القيم والعلاقات الاجتماعية لدى الطفل هو بدرجة متوسطة، وأيضاً دراسة يوسف (2021) التي هدفت إلى تقييم بعض دور الحضانة في ضوء وثيقة المعايير القومية لجودة دور الحضانة، وطبقت في جمهورية مصر العربية، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقييم بعض دور الحضانة في ضوء وثيقة المعايير القومية لجودة دور الحضانة جاءت بدرجة متوسطة.

في حين اختلفت النتائج مع دراسة حسين (2023) التي هدفت إلى تعرّف اتجاهات معلمات رياض الأطفال لمدى تطبيق بعض معايير إدارة الجودة الشاملة (TQM) في عدة روضات في شمال غرب سورية؛ فقد أشارت الدراسة إلى عدم تطابق واقع رياض الأطفال في منطقة شمال غرب سورية مع معايير إدارة الجودة الشاملة فجاءت غالبية المجالات بجودة ما بين متوسطة إلى منخفضة ومنخفضة جداً، ويرجع هذا الاختلاف من وجهة نظر الباحثة إلى اختلاف البيئة التي أجريت فيها الدراسة بسبب الظروف الصعبة التي تشهدها المنطقة التي أجريت فيها الدراسة (شمال غرب سورية) نتيجة الحرب الأهلية هناك.

## نتائج السؤال الثاني

نص السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتصورات أولياء الأمور لدرجة تطبيق معايير الجودة (NAEYC) في الحضانات في دولة الكويت تعزى إلى متغيرات: المنطقة التعليمية، العلاقة مع الطفل الموجود بالحضانة، المؤهل الدراسي لولي الأمر، عمر الطفل الموجود بالحضانة؟ للإجابة عن السؤال الثاني استخدمت الباحثة تحليل التباين المتعدد المتغيرات؛ إذ تأكدت من اعتدالية توزيع الدرجات من خلال اختبار "ليفين" كما هو مبين في جدول 5.

## جدول 5

اختبار "ليفين" للتحقق من اعتدالية توزيع الدرجات

المجالات	(ف)	د.ح. 1	د.ح. 2	ل
مؤشرات كفاءة منهج الحضانة وطرق التدريس.	1.314	5	1216	0.256
مؤشرات كفاءة إدارة الحضانة والكادر التعليمي.	1.148	5	1216	0.333
مؤشرات التفاعل الاجتماعي.	2.005	5	1216	0.075
مؤشرات الالتزام بالإجراءات الصحية وجودة البيئة المادية.	0.615	5	1216	0.688
درجة تطبيق معايير الجودة في الحضانات.	0.799	5	1216	0.551

يبين جدول 5 أن مستويات الدلالة لمجالات معايير الجودة للمجال الأول 0.256 وللثاني 0.353 وللثالث 0.75 وللرابع 0.688 وللدرجة الكلية 0.551، وهذا يعني إمكانية إجراء تحليل التباين المتعدد المتغيرات كما في جدول 6.

### جدول 6

تحليل التباين المتعدد لأثر كل من المنطقة التعليمية، العلاقة مع الطفل الموجود بالحضانة، المؤهل الدراسي لولي الأمر، عمر الطفل الموجود بالحضانة في تطبيق معايير الجودة في الحضانات (ن = 1222)

المتغير المستقل	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	د.ح.	متوسط المربعات	قيمة (ف)	ل
المنطقة التعليمية	مؤشرات كفاءة منهج الحضانة وطرق التدريس.	0.224	5	0.045	0.219	0.954
	مؤشرات كفاءة إدارة الحضانة والكادر التعليمي.	1.157	5	0.231	0.979	0.430
	مؤشرات التفاعل الاجتماعي.	0.299	5	0.060	0.284	0.922
	مؤشرات الالتزام بالإجراءات الصحية وجودة البيئة المادية.	0.686	5	0.137	0.671	0.645
	درجة تطبيق معايير الجودة في الحضانات.	0.372	5	0.074	0.430	0.828
علاقتك مع الطفل الموجود بالحضانة	مؤشرات كفاءة منهج الحضانة وطرق التدريس.	1.070	2	0.535	2.615	0.074
	مؤشرات كفاءة إدارة الحضانة والكادر التعليمي.	1.546	2	0.773	3.268	0.038
	مؤشرات التفاعل الاجتماعي.	0.572	2	0.286	1.356	0.258
	مؤشرات الالتزام بالإجراءات الصحية وجودة البيئة المادية.	0.815	2	0.408	1.994	0.137
	درجة تطبيق معايير الجودة في الحضانات.	0.718	2	0.359	2.077	0.126

تابع / جدول 6

تحليل التباين المتعدد لأثر كل من المنطقة التعليمية، العلاقة مع الطفل الموجود بالحضانة، المؤهل الدراسي لولي الأمر، عمر الطفل الموجود بالحضانة في تطبيق معايير الجودة في الحضانات (ن = 1222)

المتغير المستقل	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	د.ح.	متوسط المربعات	قيمة (ف)	ل
المؤهل الدراسي لولي الأمر	مؤشرات كفاءة منهج الحضانة وطرق التدريس.	0.260	3	0.087	0.423	0.736
	مؤشرات كفاءة إدارة الحضانة والكادر التعليمي.	0.242	3	0.081	0.341	0.796
	مؤشرات التفاعل الاجتماعي.	0.380	3	0.127	600.	0.615
	مؤشرات الالتزام بالإجراءات الصحية وجودة البيئة المادية.	0.823	3	0.274	1.341	0.260
	درجة تطبيق معايير الجودة في الحضانات.	0.162	3	0.054	0.312	0.816
عمر الطفل	مؤشرات كفاءة منهج الحضانة وطرق التدريس.	1.417	4	0.354	1.732	0.140
	مؤشرات كفاءة إدارة الحضانة والكادر التعليمي.	1.524	4	0.381	1.611	0.169
	مؤشرات التفاعل الاجتماعي.	2.260	4	0.565	2.678	0.030
	مؤشرات الالتزام بالإجراءات الصحية وجودة البيئة المادية.	1.150	4	0.287	1.406	0.230
	درجة تطبيق معايير الجودة في الحضانات.	1.559	4	0.390	2.254	0.061

## تابع / جدول 6

تحليل التباين المتعدد لأثر كل من المنطقة التعليمية، العلاقة مع الطفل الموجود بالحضانة، المؤهل الدراسي لولي الأمر، عمر الطفل الموجود بالحضانة في تطبيق معايير الجودة في الحضانات (ن = 1222)

المتغير المستقل	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	د.ح.	متوسط المربعات	قيمة (ف)	ل
الخطأ	مؤشرات كفاءة منهج الحضانة وطرق التدريس.	246.897	1207	0.205		
	مؤشرات كفاءة إدارة الحضانة والكادر التعليمي.	285.488	1207	0.237		
المجموع	مؤشرات التفاعل الاجتماعي.	254.672	1207	0.211		
	مؤشرات الالتزام بالإجراءات الصحية وجودة البيئة المادية.	246.777	1207	0.204		
المجموع	درجة تطبيق معايير الجودة في الحضانات.	208.676	1207	0.173		
	مؤشرات كفاءة منهج الحضانة وطرق التدريس.	15687.450	1222			
المجموع	مؤشرات كفاءة إدارة الحضانة والكادر التعليمي.	15546.493	1222			
	مؤشرات التفاعل الاجتماعي.	15705.713	1222			
المجموع	مؤشرات الالتزام بالإجراءات الصحية وجودة البيئة المادية.	16267.766	1222			
	درجة تطبيق معايير الجودة في الحضانات.	15704.193	1222			

يتضح من نتائج جدول 6 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات: المنطقة التعليمية، العلاقة مع الطفل الموجود بالحضانة، المؤهل الدراسي لولي الأمر، عمر الطفل الموجود بالحضانة في المجالات الأربعة والدرجة الكلية لمعايير الجودة في الحضانات.

ترى الباحثة أن عدم وجود هذه الفروق قد يعود إلى عدد من الأسباب، أولها اهتمام وزارة التربية بمختلف مناطقها التعليمية بتطبيق معايير مرتفعة وموحدة على جميع الحضانات في منطقة الكويت، وذلك لتقديم الخدمة الممتازة للمواطنين والمقيمين بالإضافة إلى تحقيق المساواة بين جميع الأطفال بغض النظر عن مكان وجودهم في الدولة، كما أن تقدير مستوى جودة الحضانة من قبل أولياء الأمور يتأثر بعوامل ملموسة وتجارب أكثر مما يرتبط بعوامل التعلم والمعرفة والعواطف تجاه الأطفال؛ إذ يمكن تقدير هذا المستوى بالاحتكاك المباشر مع الخدمات المقدمة من الحضانات وآراء المقربين وتجاربهم وممن يقعون ضمن دائرة المعارف، وأخيراً فإن تقارب أعمار الأطفال الموجودين في الحضانات (الاختلاف امان فقط) لا يحتم عادة على إدارات هذه الحضانات تقديم مستوى خدمات مختلف بينهم، فعلى الرغم من مراعاة الاحتياجات الجسدية للأطفال بسبب أعمارهم إلا أن مستوى الاهتمام والرعاية الصحية والتعليمية والاجتماعية للأطفال يكون متساوياً تقريباً.

أشارت النتائج بشكل عام إلى أن تصورات المشاركين بتوافر معايير الجودة في الحضانات لا تتأثر بعوامل: المنطقة التعليمية، العلاقة مع الطفل الموجود بالحضانة، المؤهل الدراسي لولي الأمر، عمر الطفل الموجود بالحضانة، وتتشابه هذه النتائج مع دراسة Cobbold & Boateng (2016) التي استخدمت المتغيرات المستقلة لتعرف مدى كفاءة معايير الجودة في برامج رياض الأطفال في مدينة كوماسي بغانا من وجهة نظر 299 معلماً ومعلمة من معلمي رياض الأطفال في منطقة كوماسي؛ فقد أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق تعزى إلى متغير الجنس بين معلمي ومعلمات رياض الأطفال في تقدير هذه الكفاءة، كما تشابهت النتائج مع دراسة حبيب (2014) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المشاركين حول تقديراتهم لأداء رياض الأطفال في مجال تنمية القيم والعلاقات الاجتماعية لدى الأطفال تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وكذلك إلى متغير المنطقة التعليمية.

كما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة حسين (2023) التي هدفت إلى تعرف اتجاهات معلمات رياض الأطفال لمدى تطبيق بعض معايير إدارة الجودة الشاملة (TQM) في عدة روضات في شمال غرب سورية، والكشف عن الفروق في

اتجاهات المعلمات نحو واقع عمل رياض الأطفال تبعاً لمتغير المؤهل التعليمي وعدد سنوات الخدمة للمعلمة؛ فقد بينت النتائج وجود فروق في اتجاهات المعلمات نحو واقع عمل رياض الأطفال تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلمة ولصالح مجموعة المعلمات من ذوات المؤهل العلمي الأعلى، وتبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة للمعلمة لصالح مجموعة المعلمات من ذوات الخبرة الأعلى، وترى الباحثة أن هذا الاختلاف جاء بسبب اختلاف عينة الدراسة التي تمت على المعلمات في رياض الأطفال في حين كانت عينة هذه الدراسة مقتصرة على أولياء الأمور؛ إذ إن المعلمات يمتلكن خبرة أكثر في القدرة على تقدير مستوى جودة الخدمات المقدمة في رياض الأطفال.

### الخلاصة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع تطبيق معايير الجودة بالحضانات في دولة الكويت من وجهة نظر أولياء الأمور؛ فقد تم اعتماد معايير NAEYC للجودة في مرحلة الطفولة المبكرة، وقد تكونت الجودة من أربعة مجالات هي: كفاءة منهج الحضانة وطرق التدريس واشتمل على معيارين: (المنهج، التدريس)، وكفاءة إدارة الحضانة والكادر التعليمي واشتمل على معايير: (القيادة والإدارة، كفاءات الموظفين وإعدادهم ودعمهم، تقييم تقدم الطفل)، والتفاعل الاجتماعي واشتمل على معايير: (العلاقات، العلاقات المجتمعية، العائلات)، والالتزام بالإجراءات الصحية وجودة البيئة المادية واشتمل على معيارين: (الصحة، والبيئة المادية). وبعد تحليل النتائج التي جمعت من خلال الاستبانة بينت العينة أنها تؤيد توافر معايير الجودة في الحضانات بدرجة مرتفعة جداً بالدرجة الكلية، ولم تبين النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات (المنطقة التعليمية، العلاقة مع الطفل الموجود بالحضانة، المؤهل الدراسي لولي الأمر، عمر الطفل الموجود بالحضانة) في المجالات الأربعة والدرجة الكلية لمعايير الجودة في الحضانات. ومن خلال ما توصلت إليه الباحثة من نتائج فإنها توصي بما يلي:

- 1 - إدماج معايير جودة التعليم ومعايير الرابطة الوطنية الأمريكية لتربية صغار الأطفال NAEYC بمنظومة الحضانات في دولة الكويت، سواء من خلال التشريعات أو الإجراءات التنفيذية لترخيص الحضانات.

- 2 - توعية المعلمين والعاملين بالحضانات بأهمية تطبيق جودة التعليم ومعايير الرابطة الوطنية الأمريكية لتربية صغار الأطفال NAEYC من خلال عمل ورشات ومحاضرات مدرسية من قبل متخصصين في جودة الطفولة المبكرة.
- 3 - نشر مفاهيم الجودة للحضانات من خلال استخدام وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي باستخدام الرسائل القصيرة المركزة، مما يساعد أولياء الأمور على استخدام هذه المفاهيم عند اختيارهم لحضانات أبنائهم.
- 4 - إدخال مفاهيم الجودة ومعايير الرابطة الوطنية الأمريكية لتربية صغار الأطفال NAEYC في المناهج والمساقات التي تدرس بكليات التربية في الجامعات الكويتية وخاصة معلمي مرحلة الطفولة المبكرة.
- 5 - الاهتمام بشكل خاص بكفاءة إدارة الحضانة والكادر التعليمي للرفع من مستوى جودة الخدمات المقدمة بالحضانات في دولة الكويت؛ إذ حلت في المرتبة الأخيرة (الرابعة) من بين مؤشرات الجودة المبحوثة.

### دراسات وبحوث مقترحة

- توصي الباحثة بعمل دراسات مستقبلية تركز على:
- 1 - المقارنة بين جودة الحضانات في دولة الكويت والدول المتقدمة بالتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.
  - 2 - تطبيق البحث باستخدام مؤشرات أوسع مستمدة من معايير الرابطة الوطنية الأمريكية لتربية صغار الأطفال NAEYC.
  - 3 - دراسة تأثير دخول الحضانة على تطور الطفل الأكاديمي والاجتماعي والنفسي على المدى البعيد.
  - 4 - المقارنة بين الصحة النفسية والجسدية والمعرفية بين الطفل الذي دخل الحضانة والطفل داخل المنزل.

## المراجع

- إبراهيم، سامية، والزياني، سعاد. (2007). سيكولوجية طفل الروضة بين المناهج ونظريات التعلم والأنشطة الموسيقية. دار الفكر العربي.
- إبراهيم، محمد، والمحلوي، غادة، والرحيب، دلال. (2018). دراسة تقويمية لبيئات التعلم بمرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمات. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية*، 6(1)، 109-127. <https://doi.org/10.21608/sjse.2018.58348>
- أبو دقة، سناء، والحولي، عليان، وصبح، فاطمة، والطهراوي، جميل، وأحمد، ياسر. (2007). دراسة تقويمية لجودة التعليم في رياض الأطفال بقطاع غزة. *مجلة الجامعة الإسلامية*، 15(2)، 925-978. <https://journals.iugaza.edu.ps/index.php/IUGJHR/article/view/1042>
- أحمد، حنان. (2023). تصور مقترح لتطوير برامج إعداد الطالبة المعلمة لدور الحضانة في ضوء معايير الجودة الشاملة. *مجلة التربية وثقافة الطفل*، 24(2)، 87-143. <https://doi.org/10.21608/JKFB.2023.291367>
- أحمد، سامي. (2014). الارتقاء بفاعلية هيئة التدريس: تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساته في جودة التعليم. دار أمجد للنشر والتوزيع.
- الأمير، حورية. (2013). درجة تطبيق ضمان الجودة في رياض الأطفال في الأردن [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الزعيم الأزهرى.
- بطاح، أحمد، والطعاني، حسن. (2016). الإدارة التربوية: رؤية معاصرة. دار الفكر ناشرون وموزعون.
- البيلادي، حسن، وطعيمة، رشدي، وسليمان، سعيد، والنقيب، عبدالرحمن، وسعيد، محسن، والنبدرى، محمد، وعبدالباقي، مصطفى. (2006). *الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد: الأسس والتطبيقات*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- جاد، منى. (2007). *مناهج رياض الأطفال*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الجمال، رانيا. (2012). معايير الرابطة القومية لتعليم الأطفال الصغار NAEYC لبرامج إعداد المهنيين في الطفولة المبكرة. *عالم التربية*، 13(40)، 371-386. <http://search.mandumah.com/Record/622318>

حبيب، كوثر. (2014). أداء رياض الأطفال في دولة الكويت في مجال تنمية القيم والعلاقات الاجتماعية لدى الطفل في ضوء معايير الرابطة القومية الأمريكية لتربية الأطفال الصغار. *مجلة الطفولة والتربية*، 6(20)، 15-76. <http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=108936>

حسان، حسن، ومجاهد، محمد، والعجمي، محمد، والشرقاوي، سعدة. (2005). *الاتجاهات الحديثة في إدارة التعليم وتجويده. المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.*

حسين، جاسم خليل. (2023). اتجاهات معلمات رياض الأطفال لمدى تطبيق بعض معايير إدارة الجودة الشاملة (TQM) في عدة روضات في شمال غرب سورية. *مجلة العلوم النفسية*، 34(2)، 375-416.

شريف، السيد. (2013). *إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها (ط.5)*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

شريف، السيد. (2014). *ثقافة الجودة في إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها*. دار الجوهرة للنشر والتوزيع.

الشلهوب، أميرة. (2020). المواصفات المتطلبة لمعلمات رياض الأطفال في كليات التربية بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير (NAEYC). *مجلة كلية التربية*، 39(185)، 11-59. <https://doi.org/10.21608/jsrep.2020.85850>

صالح، نوال. (2015). الأسس المؤثرة بتطبيق مناهج متطورة في رياض الأطفال في دولة الكويت: دراسة نظرية. *مجلة الإرشاد النفسي*، 42(4)، 1201-1233. <https://search.mandumah.com/Record/711584>

عامر، طارق. (2008). *معلمة رياض الأطفال. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.*

العنزي، فاطمة. (2010). مسيرة رياض الأطفال في الكويت. *رسالة التربية*، 28(28)، 26-35. <http://search.mandumah.com/Record/98708>

غنيم، محمد، ورمضان، صلاح، ومحمد، فاطمة. (2020). تصور مقترح لتحقيق معايير الجودة الشاملة في مدارس التعليم الإبتدائي بمحافظة جنوب سيناء، *مجلة كلية التربية*، 31(123)، 347-356. <https://doi.org/10.21608/jfeb.2020.173773>

النمر، سعود، وخاشقجي، هاني، ومحمود، محمد، وحمزوي، محمد. (2016). *الإدارة العامة: الأسس والوظائف والاتجاهات الحديثة. مكتبة الشقري للنشر والتوزيع.*

وزارة التربية والتعليم العالي. (2014). تقرير الاستعراض الوطني للتعليم للجميع بحلول عام 2015. دولة الكويت.

يوسف، منى. (2021). تقييم بعض دور الحضانه في ضوء وثيقة المعايير القومية لجودة دور الحضانه. *مجلة الطفولة والتربية*, 13(46)، 77-134. <https://doi.org/10.21608/FTHJ.2021.174747>

Abu Taleb, T. (2013). NAEYC's key attributes of quality preschool programs applied to the Jordanian kindergarten context. *Early Childhood Education Journal*, 41, 307-314. <https://eric.ed.gov/?id=EJ1003587>

Al Shatti, H. (2018). A comparison study of government and private kindergarten schools in Kuwait an assessment of education expenditures to parents and teachers. *Educational Sciences Journal*, 26(4), 2-28. [http://search.shamaa.org/PDF/Articles/EGJes/ JesVol26No4P1Y2018/jes\\_2018-v26-n4-p1\\_001-031\\_eng.pdf](http://search.shamaa.org/PDF/Articles/EGJes/ JesVol26No4P1Y2018/jes_2018-v26-n4-p1_001-031_eng.pdf)

Allehyani, S. (2021). Assessing the quality of toddler's child care environment from mothers' perspectives. *International of Humanities and Social Sciences*, (19), 289-323. <https://doi.org/10.33193/IJoHSS.19.2021.208>

Chan, J., & Chen, D. (2023). Parents, are you getting your money's worth at your childcare center? *BCIT Environmental Public Health Journal*. <https://doi.org/10.47339/ephj.2023.226>

Cobbold, C., & Boateng, P. (2016). How confident are kindergarten teachers in their ability to keep order in the classroom? A study of teacher efficacy in classroom management. *Journal of Education and Practice*, 7(36), 181-190. <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1126520.pdf>

Cornin, M. (2004). *Continuous improvement in New Yourk State school district: a case study* [Unpublished doctoral dissertation]. The State University of New Jersey.

Katz, L. (1999). Multiple perspectives on the quality of programs for young children. <https://eric.ed.gov/?id=ED428868>

Mönkediek, B., Schober, P., Diewald, M., Eichhorn, H., & Spiess, C. K. (2023). Does the quality of early childhood education and care centers mitigate the risk of externalizing problems? A Genetic-sensitive study of preschoolers in Germany. *KZfSS Kölner Zeitschrift für Soziologie und Sozialpsychologie*, 1-26. <https://link.springer.com/article/10.1007/s11577-023-00885-4>

National Association for the Education of Young Children. (2011). *Standards for initial earlychildhood professional preparation*. <https://www.naeyc.org/about-us>

ملحق

الاستبانة

م	الفقرات	م	ع
1	يركز منهج الحضانة على جميع الجوانب التطورية للطفل.	3.56	0.61
2	يمنح المنهج الأطفال فرصاً للتعلم والتطور من خلال الاكتشاف واللعب.	3.61	0.65
3	يشجع المنهج الأطفال على التجربة والتعلم.	3.59	0.65
4	تشجع الأنشطة الأطفال على التجربة والتعلم.	3.64	0.63
5	تراعي المعلمة في أثناء تصميم الأنشطة تطوير جميع مهارات الطفل.	3.52	0.68
6	تركز المعلمة في أثناء تصميم الأنشطة على تعزيز اللعب الجماعي للأطفال.	3.65	0.63
7	تركز المعلمة في أثناء تصميم الأنشطة على احتياجات الأطفال واهتماماتهم.	3.53	0.68
8	تخصص المعلمة مدة زمنية بشكل يومي للأنشطة الداخلية.	3.54	0.67
9	تخصص المعلمة مدة زمنية بشكل يومي للأنشطة الخارجية (إذا سمح الطقس).	3.33	0.77
10	تعرض المعلمة أعمال الأطفال أمام زملائهم في الفصل لتشجيعهم.	3.58	0.69
11	يتوافر لدى مديرة الحضانة إلمام حول مرحلة الطفولة المبكرة.	3.49	0.70
12	تحرص مديرة الحضانة على التطوير المستمر لكفاءة منسوبات الحضانة.	3.55	0.70
13	تتوافق نسب المعلمات على عدد الأطفال على ألا تزيد على 20 طفلاً مقابل معلمتين.	3.50	0.71
14	تتوافر لدى المعلمة المعرفة المتخصصة حول تنمية الطفولة المبكرة.	3.51	0.70
15	تتوافر لدى المعلمة دورات تدريبية من مراكز معتمدة لتجويد العملية التدريسية.	3.37	0.77
16	تعمل المعلمات بروح جماعية كفريق تدريس.	3.60	0.65
17	تتبع المعلمة مجموعة متنوعة من أساليب التقييم لتقييم أداء الطفل.	3.54	0.71
18	تتبع المعلمة أسلوب التقييم المناسب لعمر الطفل ومستوى نموه.	3.59	0.66
19	تستخدم المعلمة أساليب التقييم لتحسين إستراتيجيات التدريس.	3.55	0.68
20	تحرص المعلمة على تقييم أداء الطفل في جميع جوانب نموه ومعارفه.	3.55	0.70
21	تبني المعلمة الأهداف الفردية للأطفال بناء على متابعة مستوى تقدمهم.	3.50	0.73

## تابع / ملحق

## الاستبانة

م	ع	م	الفقرات
22	0.62	3.64	تشرف المعلمة بعناية على جميع الأطفال.
23	0.57	3.73	ترحب المعلمة بالطفل حين دخوله الحضانة.
24	0.65	3.62	تساعد المعلمة الطفل في تكوين صداقات مع الأطفال الآخرين.
25	0.61	3.68	تساعد المعلمة الأطفال الجدد في التكيف على البيئة المدرسية.
26	0.63	3.63	تقيم المعلمة حواراً دافئاً وودياً مع الأطفال.
27	0.61	3.66	تشجع المعلمة إنجازات الأطفال وتعترف بها.
28	0.58	3.72	تشجع المعلمة الأطفال على اللعب والعمل معاً.
29	0.63	3.63	تبحث المعلمة عن حلول متنوعة وبديلة في حل النزاعات بين الأطفال.
30	1.10	3.34	لا تطبق المعلمة العقاب الجسدي على الأطفال.
31	0.58	3.73	ترحب الحضانة بجميع أولياء الأمور في أثناء زيارتهم للحضانة.
32	0.69	3.58	تشجع الحضانة أولياء الأمور على المشاركة في تجويد العملية التعليمية.
33	0.79	3.48	تشجع الحضانة أولياء الأمور على المشاركة في حل المشكلات المدرسية.
34	0.64	3.66	توضح الحضانة سياساتها وإجراءاتها بلغة سهلة يمكن لأولياء الأمور فهمها.
35	0.76	3.48	الحوار مع أولياء الأمور حول وجهة نظرهم في تربية أطفالهم لتكييف المناهج وطرق التدريس تبعاً لذلك.
36	0.74	3.52	يتلقى أولياء الأمور معلومات حول تقدم أطفالهم بشكل دوري.
37	0.75	3.53	تتبع الحضانة مجموعة من الإستراتيجيات المتنوعة للتواصل مع أولياء الأمور كالاتتماعات والمحادثات الفردية وغيرها.
38	0.93	3.23	إقامة رحلات للمتاحف والمكتبات والمقرات الأخرى في المجتمع.
39	0.94	3.22	تستدعي الحضانة الأشخاص المبدعين في مجالات مختلفة لمشاركة مواهبهم مع الأطفال.
40	0.80	3.44	تتلقى جميع منسوبات الحضانة دورات تدريبية للإسعافات الأولية للأطفال.
41	0.67	3.60	تُنظف وتُعقم بشكل روتيني جميع الأسطح في الحضانة.

تابع / ملحق

الاستبانة

م	ع	م	الفقرات	م
42	0.60	3.72	يُمنح للطفل في أثناء مرضه الحق في إخبار والديه والسماح بعودته للمنزل.	
43	0.87	3.49	يُحضّر للأطفال الوجبات الخفيفة المغذية.	
44	0.83	3.51	تزود مرافق الحضانة بأجهزة مراقبة بالصوت والصورة.	
45	0.58	3.73	يتوافر في الحضانة الأثاث المناسب للأطفال كأحواض غسل اليدين تناسب حجم الأطفال، والكراسي والطاولات بحجم الأطفال.	
46	0.60	3.72	تتوافر في الحضانة مجموعة متنوعة من المواد والمعدات المناسبة لعمر الأطفال وقدراتهم.	
47	0.55	3.76	تتوافر في الحضانة مجموعات الإسعافات الأولية وطفائيات الحريق وأجهزة إنذار الحريق وغيرها من معدات السلامة.	

د. ليلى سعود الخياط، أستاذ مشارك، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الكويت. دكتوراه في تربية الطفولة المبكرة، جامعة ألاباما في برمنغهام، الولايات المتحدة الأمريكية، بتقدير امتياز وبمنحة دراسية من جامعة الكويت عام 2017. الاهتمامات البحثية: إعداد معلمي المستقبل إعداداً يلائم متطلبات العصر الجديد بفلسفات تربوية تناسب الجيل الجديد من الطلبة وطرق تدريس وإستراتيجيات ملائمة لهذه الفلسفة التربوية الحديثة. إثراء واقعنا التربوي وتطويره بأخذ رأي الميدان التربوي واقتراح حلول تناسب واقع التعليم ومحاولة تطويره، ودراسة تأثير التكنولوجيا، الشاشات، الإعلام بجميع أشكاله على نمو الطفل، دراسة النمو العاطفي والاجتماعي للطفل والتربية الحديثة الشاملة، وكذلك دراسة التدخل المبكر وفوائده خصوصاً للطفل المصاب باضطراب التوحد واضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة.

laila.alazemi@ku.edu.kw

#### للاستشهاد:

الخياط، ليلى سعود. (2024). درجة تطبيق معايير الجودة (NAEYC) في الحضانات من وجهة نظر أولياء الأمور في دولة الكويت. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، 50(195)، 167-206.

<https://doi.org/10.34120/jgaps.v50i195.2975>

#### To cite:

Alkhatyat, L. S. (2024). The implementation of quality standards (NAEYC) in nurseries from the perspective of parents in Kuwait. *Journal of the Gulf and Arabian Peninsula Studies*, 50(195), 167-206.

<https://doi.org/10.34120/jgaps.v50i195.2975>